AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Publisher: College of Economics and Management - Wasit University

قياس اثر تحرير التجارة الخارجية على الاحتياطيات الأجنبية وسعر الصرف في العراق للمدة 2004-2019

بحث مقدم من قبل

اميرة فاضل عبد مهدي السويدي

الاستاذ الدكتور

اديب قاسم شندي

المستخلص

شهدت اقتصادات الدول النامية في بداية القرن الحادي والعشرون تغيرات جوهرية ومن أهمها اتباع سياسة الحرية التجارية وتحرير التجارة الخارجية والتي تعد من اهم الجوانب المهمة للحرية الاقتصادية حيث ان لها اثر واضح في تسريع عملية التنمية الاقتصادية لكل بلد من هذه البلدان وذلك من خلال التقليل من القيود المفروضة على سير العملية وتقديم الدعم اللازم لتشجيع المنتجين وبالتالي زيادة كمية الصادرات والتقليل من كمية الاستيرادات كذألك تنويع الصادرات بواسطة الاستثمارات الإضافية ولكن كما ان لعملية التحرير اثار إيجابية فان هناك العديد من الاثار السلبية التي ممكن ان تخلفها اتباع هذه السياسات وفي ظل غياب الرقابة والاستخدام الأمثل لهذه الصلاحيات حيث من الممكن ان تخلق العديد من المشاكل الاقتصادية التي يتعرض لها البلد مثل انخفاض قيمة النقد المحلي من خلال زيادة الطلب على العملة الأجنبية وحدوث ظاهرة التضخم ، ان الهدف الأساسي من البحث هو التعرف على الاقتصاد العراقي بشكل عام والى واقع القطاع الخارجي بشكل خاص ، ومن خلال الأرقام والمؤشرات الخاصة بهيكل الميزان التجاري نرى ضعف القاعدة الإنتاجية وعدم التنوع حيث شكلت الصادرات النفطية خلال المدة 2004- 2019 الى 99% من الصادرات الكلية .

توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات منها ، وجود علاقة طردية بين الصادرات والاحتياطيات الدولية للعراق حيث ان زيادة الصادرات بمقدار وحدة واحدة سوف تعمل على زيادة الاحتياطيات النقدية بمقدار (355.87) .

اختتم البحث بتوصيات نراها قد تساهم في رسم سياسة اقتصادية ذات منهج فكري واضح من جهة وتوفر سياسة وطنية لتنفيذ برامج هذه السياسة .

المقدمة :-

شهد اقتصاد الدول النامية العديد من التغيرات الاقتصادية والسياسية على المستوى الداخلي والخارجي للبلد ولدراسة اقتصاد أي دولة يجب بيان الجانب الأهم في تكوين ناتجها الإجمالي والسبل اللازمة في توفير متطلبات الرفاهية للبلد المعني بالدراسة ويمكننا بيان ذلك من خلال دراسة التجارة الخارجية للبلد وتأثير التجارة الخارجية

بجانبية الصادرات والاستيرادات على مكونات الاقتصاد الأخرى من خلال بيان تأثيره على الميزان التجاري كذألك بيان أهمية معرفة هيكل التجارة الخارجية للبلد ومعرفة الميزة النسبية للكل بلد من حيث امتلاكه الميزة النسبية في انتاج منتوج معين داخل هذا البلد دون غيره من الدول وبأقل كلفة ممكنة وبأجود النوعيات كما يمكن من خلال دراسة التجارة الخارجية معرفة من حيث كون هذا البلد منتج ام مستهلك كذألك يمكننا من خلال الدراسة بيان مدى مساهمة التجارة الخارجية في توفير العملة الأجنبية للبلد من خلال زيادة الصادرات والتقليل من الاستيرادات ولهذا عند التركيز على موضوع تحرير التجارة الخارجية وبيان مدى أهمية اسهام هذا القطاع في توفير العديد من الوسائل التي تساهم في عملية النمو الاقتصادي للبلد ومن ثم تحقيق الرفاهية الاقتصادية لأفراده وذلك بسبب زيادة ايراداته والتقليل من المصروفات وتسعى بعض حكومات هذه الدول للحد من ظاهرة تقيد التجارة الخارجية من خلال التقليل من الرسوم الجمركية ودعم الصادرات المحلية وتشجيع الإنتاج المحلي من خلال الدعم الحكومي والتقليل من سياسة الاستيراد والقيام بالعديد من الإجراءات منها فرض ضرائب عالية على الاستيرادات وتشجيع المنتوج المحلي لان ارتفاع قيمة استيرادات لاي بلد على قيمة صادراته سوف يسبب العجز في ميزانه التجاري والذي يعد من اهم حسابات ميزان المدفوعات كذألك له الأثر في التقليل من توفر العملة الأجنبية للبلد لان زيادة الاستيرادات تؤدي الى سحب العملة الأجنبية من البلد كما ان ارتفاع سعر الصرف للبلد سوف يؤدي الى انخفاض قيمة عملتها المحلية والي يعمل بدوره الى حدوث ظاهرة التضخم للبلد هذا من جانب ومن جانب اخر تؤدي زيادة الاستيرادات أي بلد الى نقص الاحتياطي النقدي الدولي والذي بدوره الى حدوث خلل واضح في النظام الاقتصادي للبلد وان كل هذه المشاكل التي يتعرض لها اقتصاد أي بلد بالمجمل سببها الأساسي هو كونها بلد مستورد اكثر مما كونها بلد مصدر .

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة الى طبيعة الاقتصاد العراقي والذي يتميز باعتماده بالدرجة الأساس على التجارة الخارجية سواء من خلال الحصول على العملات الأجنبية او توفير السلع التي يحتاجها المستهلك كذألك المستلزمات التي تدخل في عملية التنمية على حد سواء بالإضافة الى طبيعة السياسات المعتمدة في تحرير التجارة والتي تشكل الأهمية النسبية في الاقتصاد العراقي .

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة البحث في :

ان اختلال هيكل التجارة الخارجية في الاقتصاد العراقي بصفته الريعية يمثل حاضنه لصدمات مالية يزداد اثرها في انخفاض أسعار النفط ويسبب في عدم الاستقرار والنمو الاقتصادي .

فرضية الدراسة :-

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها :

ان زيـــادة الصــــادرات ســتؤدي الـــى رفـــع احتياطيــات العــراق الدوليـــة ممـــا يشـــكل عـــاملا إيجابيـــا فـــي نمـــوه الاقتصــــادي واستقرارا لعملته .

هدف الدراسة :-

ان الهـدف الأساسـي مـن الدراسـة هـو التعـرف علـى الاقتصـاد العراقـي بشـكل عـام والـى واقـع القطـاع الخـارجي بشكل خاص واثرها على بعض المتغيرات الاقتصادية .

حدود الدراسة وتتكون من :-

الحدود المكانية تتمثل بالاقتصاد العراقي

الحـــــــــــــدود الزمانيــــــــــــــــة والتــــــــــــــــي امتـــــــــــــــدت مـــــــــــــــن 2004-2019 .

قياس وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة في العراق

اولا: هيكل النموذج

إن اسـتخدام البيانــات المقطعيــة عبــر الــزمن (Longitudinal data(Panel Data بشـقيها البيانــات السـنوية (time series)، والبيانــات المقطعيــة (Cross sectional data) تعـد مـن أفضـل بيانــات السلاسـل الزمنيـة كونهـا تتميـز بدراسـة مشــاهدات متكــررة عبــر الــزمن، ولــذلك زيــادة حجــم العينــة، كمــا يمكــن للبيانــات المقطعيــة عبــر الــزمن تــدرس نمــاذج أكثــر تعقيدا من تلك التي تكون في السلاسل الزمنية.

تتميز البيانات المقطعية عبر الزمن (Panel Data) ببعدي الزمان والمكان في آن واحد، فبدلا من اختبار البيانات المقطعية (Cross sectional data) لجميع الدول عند نقطة واحدة في الوقت المناسب، أو اختبار (time series) لبلد واحد باستخدام بيانات السلاسل الزمنية، يتم اختبار البيانات المقطعية عبر الزمن (Panel Data) لجميع البلدان عبر الزمن([1])

يعـاني هـذا النـوع مـن البيانـات المقطعيـة عبـر الـزمن (Panel Data) عـدة مشـاكل فـي تقـدير النمـاذج تتمثـل فـي مشـكلتي عـدم ثبــات التبــاين، والارتبــاط الــذاتي، ويمكــن اســتخدام عــدة أســاليب تقديريــة أبرزهــا نموذجــا التــأثير الثابــت (Fixed Effect) ، والتأثير العشوائي (Random Effect).

ثانيا: توصيف النموذج

تم استخدام نموذج البيانات المقطعية لدراسة أثر تحرر التجارة الخارجية على ميزان المدفوعات لعينة من الدول المختارة، وهم (الجزائر، ومصر، والعراق)، حيث تم استخدام بيانات ربع سنوية لكل الدول محل الدراسة ، وتم استخدام نموذجين قياسيين

([1])Blatagi, B., H., 2005, "Econometric Analysis of Panel Data" ,3 rd ed.,John Wiley & sons, Ltd, Wset Sussex,p.154.

للدراسة النموذج الأول متعلق بالاحتياطيات الدولية (Intr)، والنموذج الثاني متعلق بسعر الصرف (Exg) وتم دراسة كل واحد منهما على حده([1])

النموذج الأول متعلق بالاحتياطيات الدولية Intr

$$\mathbf{Intr = \beta_o + \beta_1 Ex_{it} + \beta_2\, Im_{it} + \varepsilon_{it}}$$

النموذج الثاني متعلق بسعر الصرف Exg

$$\mathbf{Exg = \alpha_o + \alpha_1\, Ex_{it} + \alpha_2\, Im_{it} + U_{it}}$$

Intr : تمثل الاحتياطيات الدولية

Ex: تمثل الصادرات.

IM: تمثل الاستيرادات.

Exg: تمثل سعر الصرف.

ε_{it}: الخطأ العشوائي لمعادلة الاحتياطيات الدولية.

U_{it}: الخطأ العشوائي لمعادلة سعر الصرف.

$\beta_o + \beta_{1+}\ \beta_2$. تمثل معلمات النموذج

i = (1= العراق)

t= (2004، 2005 .... ، 2019)

ثالثا: تقدير النموذج

تعتمد هذه الدراسة على استخدام التحليل الكمي ، وذلك باستخدام بيانات سلسلة مقطعية عبر الزمن (Panel Data) والذي يتضمن ثلاث دول (العراق، والجزائر، ومصر) خلال المدة (2004 – 2019) وذلك باستخدام (Eviews 12).

اختبار جذر الوحدة

([1]) عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2001، ص 658-662.

- ان المتغيرات التابع هي (Exg) والذي يمثل سعر الصرف، اما (Intr) وهو الاحتياطيات الدولية وهي ساكنة عند المستوى مع حد ثابت وذلك لان القيمة الاحتمالية هي اقل من 5%.
- يلاحظ ان المتغير المستقل الواردات (IM) مستقر في المستوى عند حد ثابت لان القيمة الاحتمالية هي اقل من 5%.
- اما المتغير(EX) والذي يمثل الصادرات ، فكانت النتائج انها ساكنة في المستوى وعند حد ثابت لان القيمة الاحتمالية هي اقل من 5% .

جدول (22)

نتائج اختبار جذر الوحدة (Levin-Lin-Chu unit-root test)

المتغيرات	الاختبار	حد ثابت	ثابت + اتجاه عام	بدون	حالة السكون
ex في المستوى	ADF	-2.15532	-1.14861	0.29379	ساكنة
	الاحتمالية	0.0156	0.1254	0.6155	
im في المستوى	ADF	-2.3547	-0.47797	1.04459	ساكنة
	الاحتمالية	0.0093	0.3163	0.8519	
intr في المستوى	ADF	-1.81644	-1.43956	-1.01695	ساكنة
	الاحتمالية	0.0347	0.0750	0.1546	
Exg في المستوى	ADF	-27.4623	-30.3683	-0.49179	ساكنة
	الاحتمالية	0.0000	0.0000	0.3114	

***المصدر:* من عمل الباحثه بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).**

النموذج الاول: النموذج المتعلق بأثر تحرير التجارة الخارجية على الاحتياطيات الدولية

اولا: العراق

سوف نقوم بتطبيق النماذج التالية التي تم شرحها سابقاً في الجانب العملي للعراق والدول المختارة وهي:

1: نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model(PM))

جدول (23) نموذج الانحدار التجميعي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EX_01	382.8482	33.18541	11.53664	0.0000
IM_01	669.7109	49.27754	13.59059	0.0000
R-squared	0.924423	Mean dependent var		48867658
Adjusted R-squared	0.924006	S.D. dependent var		19515667
S.E. of regression	5379903.	Akaike info criterion		33.84511
Sum squared resid	5.24E+15	Schwarz criterion		33.88018
Log likelihood	-3094.827	Hannan-Quinn criter.		33.85933
Durbin-Watson stat	2.058232			

المصدر: من عمل الباحثه بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

2: نموذج المتغير الثابت : (Fixed Effect)

جدول (24) نموذج المتغير الثابت

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-5969228.	1261611.	-4.731432	0.0000
EX_01	355.8770	32.05032	11.10369	0.0000
IM_01	842.9619	59.44879	14.17963	0.0000
Fixed Effects (Cross)				
01--C	-1.06E-08			
02--C	-1.06E-08			
03--C	-1.06E-08			
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.932866	Mean dependent var		48867658
Adjusted R-squared	0.931358	S.D. dependent var		19515667
S.E. of regression	5113044.	Akaike info criterion		33.75943
Sum squared resid	4.65E+15	Schwarz criterion		33.84712
Log likelihood	-3083.988	Hannan-Quinn criter.		33.79498
F-statistic	618.3558	Durbin-Watson stat		2.077140
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

3. نموذج التأثير العشوائي: (Random Effect)

جدول (25) نموذج المتغير العشوائي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-5969228.	1261611.	-4.731432	0.0000
EX_01	355.8770	32.05032	11.10369	0.0000
IM_01	842.9619	59.44879	14.17963	0.0000
Random Effects (Cross)				
01--C	0.000000			
02--C	0.000000			
03--C	0.000000			

Effects Specification		
	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	5113044.	1.0000

Weighted Statistics			
R-squared	0.932866	Mean dependent var	48867658
Adjusted R-squared	0.932120	S.D. dependent var	19515667
S.E. of regression	5084559.	Sum squared resid	4.65E+15
F-statistic	1250.607	Durbin-Watson stat	2.077140
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

4. الاختيار بين نموذجي التأثير الثابت والتأثير العشوائي

يلحظ من الجدول ادناه ان قيمة P.V بلغت (0.942) وهي أكبر من 5% اذن سوف يتم اختيار نموذج التأثير العشوائي (Random Effect)

جدول (26) الاختيار بين نموذجي التأثير الثابت والتأثير العشوائي

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.965	2	0.942

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).

- **التحليل الاحصائي**

Intr= -5969228+355.87Ex +842.96 IM

يلحظ من نموذج التأثير العشوائي (Random Effect) ان هناك علاقة طردية بين (EX) والذي يمثل الصادرات لدولة العراق وبين (INTR) والتي تمثل الاحتياطيات الدولية للعراق، أي ان زيادة الصادرات العراقية بمقدار وحدة واحدة سوف تعمل على زيادة الاحتياطيات النقدية بمقدار (355.87). اما (IM) والتي تمثل، واردات العراق فنلاحظ وجود علاقة طردية ومعنوية لان P.V بلغت (0.000) وهي اقل من 5%. أي ان زيادة الاستيرادات العراقية بمقدار وحدة واحدة سوف تعمل على زيادة الاحتياطيات النقدية بمقدار (842.96).

اما قيمة (R^2) فقد بلغت (93%) أي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع هي نتيجتاً للتغيرات التي تحدث في المتغيرات المستقلة في النموذج اما المتبقي وهي (7%) فتعود الى متغيرات خارج النموذج.

اما قيمة (Durbin-Watson) فقد بلغت (2.07) وهي اكبر من قيمة (R^2) والتي بلغت (93%) وهذا بفسر عدم وجود ارتباط ذاتي.

وقيمة (F) المحتسبة فقد بلغت (1250.54) اما قيمة P.V لل F فقد بلغت (0.000) وهذا يفسر معنوية النموذج ككل([1])

❖ **التحليل الاقتصادي**

ان العلاقة الطردية بين الصادرات العراقية وحجم الاحتياطيات الدولية تتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية لان زيادة الصادرات الى العالم الخارجي يولد زيادة في حجم الاحتياطيات من العملة الأجنبية فضلا عن زيادة الاحتياطيات من الذهب.

اما العلاقة الطردية بين الاستيرادات العراقية والاحتياطيات الدولية فهي تتلاءم مع وضع الاقتصاد العراقي ، فمن خلال الجدول (14)و(21) يلاحظ ان العلاقة بين الاستيرادات العراقية والاحتياطيات الدولية في بداية المدة ان الاستيرادات ارتفعت مع ارتفاع الاحتياطيات الدولية اما المدة (2014 - 2016) فيلاحظ انخفاض كل من الاستيرادات والاحتياطيات ، اما نهاية المدة (2017- 2019) فقد ارتفعت كل من الاستيرادات والاحتياطيات.

النموذج الثاني: النموذج المتعلق اثر التجارة الخارجية على سعر الصرف

اولا: العراق.

1: نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model(PM))

جدول (35) نموذج الانحدار التجميعي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EX_01	-0.007813	0.002668	-2.928694	0.0038
IM_01	0.038283	0.003961	9.663856	0.0000

R-squared	0.1845818	Mean dependent var	1219.618
Adjusted R-squared	0.1805795	S.D. dependent var	98.93533
S.E. of regression	432.4909	Akaike info criterion	14.98787
Sum squared resid	33855758	Schwarz criterion	15.02294
Log likelihood	-1369.390	Hannan-Quinn criter.	15.00209
Durbin-Watson stat	2.0251087		

المصدر: **من عمل الباحثة بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).**

([1]) زكريا يحيى الجمال، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية ، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية العدد (21) 2012: ص 268

2: نموذج المتغير الثابت : (Fixed Effect)

جدول (36) نموذج المتغير الثابت

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1415.684	17.90412	79.07032	0.0000
EX_01	-0.001417	0.000455	-3.114302	0.0021
IM_01	-0.002806	0.000844	-3.326193	0.0011
Fixed Effects (Cross)				
01--C	-2.25E-13			
02--C	-2.25E-13			
03--C	-2.25E-13			

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.473911	Mean dependent var	1219.618
Adjusted R-squared	0.462088	S.D. dependent var	98.93533
S.E. of regression	72.56161	Akaike info criterion	11.43369
Sum squared resid	937203.3	Schwarz criterion	11.52138
Log likelihood	-1041.183	Hannan-Quinn criter.	11.46924
F-statistic	40.08638	Durbin-Watson stat	2.05109
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: **من عمل الباحث بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).**

3: نمـــــوذج التـــــأثير العشـــــوائي:(RandomEffect)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1415.684	17.90412	79.07032	0.0000
EX_01	-0.001417	0.000455	-3.114302	0.0021
IM_01	-0.002806	0.000844	-3.326193	0.0011
Random Effects (Cross)				
01--C	0.000000			
02--C	0.000000			
03--C	0.000000			

Effects Specification

		S.D.	Rho
Cross-section random		0.000000	0.0000
Idiosyncratic random		72.56161	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.473911	Mean dependent var	1219.618
Adjusted R-squared	0.468065	S.D. dependent var	98.93533
S.E. of regression	72.15736	Sum squared resid	937203.3
F-statistic	81.07357	Durbin-Watson stat	2.051091
Prob(F-statistic)	0.000000		

جدول (37) نموذج المتغير العشوائي

المصدر: **من عمل الباحث بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).**

4: الاختيار بين نموذجي التأثير الثابت والتأثير العشوائي

يلحظ من الجدول ادناه ان قيمة P.V بلغت (0.9800) وهي أكبر من 5% اذن سوف يتم اختيار نموذج التأثير العشوائي (Random Effect).

جدول (38) الاختيار بين نموذجي التأثير الثابت والتأثير العشوائي

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.000000	2	0.998

المصدر: **من عمل الباحث بالاستناد الى البرنامج الإحصائي (Eviews 12).**

- **التحليل الاحصائي**

Exg=1415.684 – 0.001417Ex – 0.002806 Im

يلحظ من نموذج التأثير العشوائي (Random Effect) ان هناك علاقة عكسية بين الصادرات العراقية وسعر الصرف فضلا عن كونها معنوية لان P.V بلغت (0.0021) وهي اقل من 5%.

اما الاستيرادات العراقية وعلاقتها بسعر الصرف، يلاحظ وجود علاقة عكسية ومعنوية لان P.V بلغت (0.0011) وهي اقل من 5%.

اما قيمة (R^2) فقد بلغت (47%) أي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع هي نتيجتاً للتغيرات التي تحدث في المتغيرات المستقلة في النموذج اما المتبقي وهي (53%) فتعود الى متغيرات خارج النموذج.

اما قيمة (Durbin-Watson) فقد بلغت (2.05) وهي أكبر من قيمة (R^2) والتي بلغت (47%) وهذا بفسر عدم وجود ارتباط ذاتي.

وقيمة (F) المحتسبة فقد بلغت (81.07) اما قيمة P.V لل F فقد بلغت (0.0000) وهذا يفسر معنوية النموذج ككل.

ثانيا: التحليل الاقتصادي

هناك علاقة وثيقة بين صادرات واستيرادات دولة معينة على سعر الصرف المعتمد فسعر الصرف يلعب دورا هاما في تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات ففي حالة ارتفاع سعر صرف العملة المحلية مقابل العملة الاجنبية فان ذلك يحدث خللا في ميزان المدفوعات عن طريق تأثيره على الميزان التجاري وذلك من خلال تأثير ارتفاع سعر الصرف على صادرات وواردات الدولة.

ان العلاقة العكسية بين الصادرات العراقية وسعر الصرف متوافقة مع منطق النظرية الاقتصادية لان زيادة الصادرات المحلية الى الدول الأخرى سوف تعمل على زيادة ارصدة الدولة من العلمة الأجنبية ، وهذا الامر سوف يؤدي الى خفض سعر الصرف الأجنبي

اما اثر العلاقة العكسية بين الاستيرادات وميزان المدفوعات عن طريق تأثيره على الميزان التجاري

مـن خـلال مرونـة الطلـب المحليـة للسـلع والخـدمات المسـتوردة، لان انخفـاض سـعر الصـرف فـي دولـة معينـة سـوف يـؤدي الى زيادة الطلب على تلك السلع في ذلك البلد.

الاستنتاجات

استنتاجات الجانب العملي

1. ان هناك علاقة طردية بين (EX) والذي يمثل الصادرات لدولة العراق وبين (INTR) والتي تمثل الاحتياطيات الدولية للعراق، أي ان زيادة الصادرات العراقية بمقدار وحدة واحدة سوف تعمل على زيادة الاحتياطيات النقدية بمقدار (355.87).
2. وهناك (IM) والتي تمثل، واردات العراق فنلاحظ وجود علاقة طردية وذات دلالة معنوية، أي ان زيادة الاستيرادات العراقية بمقدار وحدة واحدة سوف تعمل على زيادة الاحتياطيات النقدية بمقدار (842.96).
3. هناك علاقة عكسية بين الصادرات والاستيرادات العراقية وسعر الصرف فضلا عن كونها معنوية.

التوصيات

1. العمل على رفع الكفاءة الإنتاجية في مختلف القطاعات الإنتاجية العربية وتطوير المنتجات من حيث الجودة والمواصفات، وتدنية تكاليف الإنتاج والتسويق لمواجهة المنافسة في الداخل ، ولاكتساب مساحة اكبر من الصادرات العالمية خاصة في الأنشطة التي تتمتع فيها بمزايا نسبية تنافسية.
2. ضرورة تنويع القاعدة الإنتاجية في العراق وتحسين مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من خلال استراتيجية تنموية واضحة الرؤية والاهداف .
3. للقيام بتحويلات اقتصادية حقيقة لابد من توفر إرادة وطنية حقيقية تعمل من اجل العراق بعيدا عن كل ما هو فئوي وحزبي وطائفي ولا يعمل الا لمصلحة العراق وشعبة .
4. ضرورة العمل على وجود تكتل اقتصادي عربي يتمثل بداية في إنشاء مناطق التجارة الحرة ، كتلك التي دعت إليها جامعة الدول العربية ، لتتطور فيما بعد إلى اتحاد كمركي ، إذ اصبح هذا التكتل ضرورة تحتمها المتغيرات الاقتصادية الدولية الراهنة.

المصادر والمراجع :-

1. Blatagi, B., H., 2005, "Econometric Analysis of Panel Data" ,3 rd ed.,John Wiley & sons, Ltd, Wset Sussex,p.154.
2. عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2001، ص 658-662.
3. زكريا يحيى الجمال، اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية ، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية العدد (21) 2012: ص 26